

وقطع حلاية وهي غريبة الشكل . ووجدت آنية كثيرة من الحجر ولكنها مكسرة كلها وآنية الحجر والخزف كثيرة وادوات من البرونز مختلفة الاشكال وعظام منقوشة نقشاً بدعيماً . وقد وجد كثير من الطرز والعمود وصفائح التقدّم فاغنت المتاحف التي اضيفت اليها وطبعت هذه الخطبة في كراسة اهديت اليها نسخة منها

باب الطبقات

هنا هذا الباب منذ اول انشاء المنتصف ووجدنا ان يجب في مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائمة المنتصف . ويشترط على السائل (١) ان يضي مسألة باسمه والقابو محل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم يرد المسائل النصريح باسمه عند ادراج سواله فليذكر لنا وبعبين حروفاً تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم تدرج السائل بعد شهرين من ارساله اليها فليذكر مسأله فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) نقصان مياه الارض

بغداد . يوسف افندي يعقوب مسيح .
وقتنا على ما جئتم به من الجواب في الجزء الاول من مقتطف هذه السنة من ان مياه الارض آخذة في النقصان لدخولها في الاجسام المتبلورة وعليه تجف الارض يوماً ما كما جف القمر . ولا مساحة ان جوابكم صادر عن يقين بميزانية المياه الارضية التي منها استدلتتم على نقصانها وقررتم على جفافها يوماً ما فاذا دليلكم على ذلك مع تحديد المدة التي تجف فيها الارض . ان القول بنقصان مياه الارض وجفافها مبني على الاستقراء والتخيل اما الاستقراء فيدل على ان الاجسام الذائبة او المصهورة تتبلور حينما ترسب او تبرد فينجس فيها ماء التبلور ولما كانت حرارة الارض آخذة

في الاشعاع فلا بد من ان يزيد بردها فيزيد التبلور . وكذلك ترسب الذوائب منها مع الزمان والتخيل يدل على ان القمر قد جف الآن او قرب من الجفاف ويعلم من بعض الادلة انه شاخ ولو كان احدث من الارض عهداً لانه اصغر منها جرماً فاذا شاخت الارض مثله فمن المرجح انها تصير مثله خالية من الماء . اما مقدار الماء الذي يدخل سنوياً في الاجسام المتبلورة فلا سبيل لمعرفة بالتدقيق ولا لمعرفة الزمن الذي تجف فيه مياه الارض . لكن علم بالبحث ان سمك قشرة الارض في القارات كلها نحو عشرة اميال وان الماء في صخور الارض نحو $\frac{2}{3}$ في المئة فمقدار الماء الذي في صخورها طبقة عمقها $\frac{1}{4}$ من العشرة الاميال او ١٣٠٠ قدم ويوجد

الماء أيضاً في الصخور التي تحت البحار لكن
صحك هذه الصخور قليل ولذلك قدر الامتداد
دانا خسارة ماء البحر من حين اخذت الصخور
تتكون الى الآن بما سمكه ٨٠٠ قدم من ماء
البحر فاذا قدرنا عمر الارض من حين شرعت
صخورها بالتكون الى الآن مئة مليون سنة
وظلت المياه تدخل في تركيب الصخور على
معدل ما دخلت في الصخور الغابرة وحسبنا
متوسط عمق البحر ١٦٠٠٠ قدم فلا يزول
المياه كلها الا بعد مئتي مليون سنة
(٣) انتقال جبل

ومنه . نقل الينا احد معارفنا انه طالع
في احدى مجلات القربول منذ اربع سنوات
عن انتقال جبل عظيم في فرنسا يبلغ ارتفاعه
٣٨٠ متراً وان هذا الجبل ظل يسير ثلاثة
عشر يوماً حتى وقف بالقرب من جبل آخر
تجاهه فهل لذلك من صحة

ج فيد شيء من الصحة فان جانباً من
جبل اتقد . مال رويداً رويداً الى ان انهدم
على قرية فخر بها وقتل كثيرين من سكانها
وامثال ذلك كثيرة في البلدان الجبلية ولا سيما
التي تقع فيها الامطار الغزيرة والتلوج الكثيرة
فان المياه تنحسر سفح الجبل حتى يميل ثم يتدهور
بقله ويسرع فعلاً بتراكم التلوج عليه

(٤) السبياء

كفر الزيات . ناشد افندي فريد . ماهو

علم السبياء وبماذا تعملون المناظر التي يراها
الانسان كأنها حقيقية
ج جاء في كتب اللغة ان السبياء
احداث مثالات خيالية لا وجود لها في الحس
وقد يطلق على ايجاد تلك المثالات بصورها
في الحسن . ويظهر من هذا التعريف انها
نوع من الاستهواء فيؤثر انسان في آخر ويقنعهُ
بانهُ يرى خيالات فيراها كما يقنع النومُ
بانهُ يرى ما لا وجود له فيراه . وتعليل ذلك
ان للحسوسات كلها صوراً في ذهن الانسان
فللتفاحة صورة وللبزينة صورة وللغرس صورة
وهلم جرا . فاذا ذكر اسم شيء من هذه
السميات فالغالب ان يلتفت العقل الى صورته
الذهبية كما يلتفت اليها اذا رآه فان كانت عيناه
مفتوحين ترين ما امامهما وكان ذهنهُ مشغولاً
بما يراه لم تثقل له الصورة العقلية جيداً ولكن
ان كانت عيناه مغمضتين وكان ذهنهُ غير
مشغول بما يراه بل بما يشعر به في الداخل
تمثلت له الصورة الذهنية واضحة فيراها كأنها
في الخارج . ويكثر حدوث ذلك في الهواجس
والحميات . ثم اذا ضعفت القوة المعبرة بالنوم او
بالسبوم او بالمرض تعذر على المرء ان يحكم بان
ما يراه صورة عقلية لا وجود لها في الخارج
فيبقى على شعوره الاول وهو انها صورة شيء
حقيقي ولذلك يحسب النائم انه يرى ما يحلم به
حقيقة ويحسب المحموم ان الصور الخيالية
التي يتصورها اشباح حقيقية

(٤) الحمد

ومنه . هل الحمد حقيقي او هو شبه
بالحب

ج الحمد شعور حقيقي في النفس يتألم
الحامد من نعمة غيره ويبتغي زوالها . وهو
متروك اصلاً من الجهاد وطلب الكسب
والشعور بالالم عند الخيبة . فاذا قوي هذا
الخلق في انسان ولم يُلصَح بالتربية وتهذيب
النفس يتي يشعر بالخسارة كلما رأى رجماً لغبره .
وهو خلق في النفس مثل الحب والكرم ولكنه
خلق ردي يضر ولا ينفع

(٥) فعل الحشيش

ومنه . هل الحشيش يدكي العقل كما
يقولون

ج قد يحدث عنه شيء من التنبه اولاً
ولكن يعقبه خمول ونتيجته ضعف العقل
واختلال قواه . ولذلك فأكثر المجانين في
بيارستان المجانين في هذه العاصمة من مستعملي
الحشيش

(٦) لبس الصوف

ومنه . ايها افيد استعمال الصوف ملاصقاً
للبشرة او منفصلاً عنها بقميص من القطن مثلاً
ج ملاصقاً للبشرة لانه يتنص المواد
الدھنية من البدن ويحفظ حرارته ويقيه من
الحر والبرد

(٧) عدوى الزهري

ومنه . يقولون انه توجد اجسام لانتاثر

من الداء الزهري ولا تصاب به مطلقاً فهل
ذلك صحيح

ج يقول الباحثون في هذا الموضوع ان
الامم التي تصاب بهذا المرض ويستمر فيها
زماً طويلاً يتطعم دماً به حتى يضعف فعله
بها وحينئذ قد يتعرض له بعض افرادها ولا
يصابون به او تكون الاصابة خفيفة يتغلب
عليها دهم من غير ان تظهر اعراضها فيهم

(٨) العلم والتعصب

سان باولو بالبرازيل . الطواجه ابراهيم
شجاده فرح . لقد اكثرت مجلاتنا العلمية
وجرائدنا العمراية من البحث عن اسباب
المخطاط الشرق واجمعت على ان الاسباب
الرئيسة للمخطاط هي الجهل والتعصب الديني
وقالت ان الاول اصل والثاني فرع فتي زال
الاول زال الثاني . غير اننا نرى اكثر المتعلمين
من الشرقيين اشد تعصباً من غيرهم واكثر
تأييداً للجامعة الدينية فاذا ما هو الدواء الناجع
لازالة التعصب الديني من الشرق والمشاركة

ج اننا اذا ذكرنا فائدة العلم في هذا
المقام اردنا به التربية العقلية والادبية فاذا
احسنت تربية الناس حتى تهذب اخلاقهم
ورسخ في نفوسهم ان الدين من وسائل تهذيب
النفس لا من وسائل الكسب ونفوذ الكلمة زال
منهم الجهل الذي يؤدي الى التعصب الديني .

اما الذين يتعلمون ولا تهذب اخلاقهم

للتخلفة مثال ذلك ان الامة الانكليزية لا ترضى بفتح الامة الالمانية لانها تعدها مزاحمة لها ومناظرة اياها في الجهاد العام . وسيزول هذا التعصب ايضاً اذا كثرت الخبرات وسهلت اسباب المعيشة جداً وقل العائشون علي اكتاف غيرهم من اهل السيادة الذين يشتمون الامم ليسودوها

(١٠) الجنين او الولادة

بيروت . ج . ز . دعي طيب لتوليد امرأة حامل فوجد انه لا يستطيع ان يقننها وينفذ جنينها معاً ولا بد له من المجازفة في واحد من الاثنين لتخليص الآخر فاي نفس اولى بالتخليص

ج تخليص المرأة اولى لانها اثنى عند الامة بما اُتق على معيشتها وتربيتها ولان الحياة مقدورة لها اكثر مما هي مقدورة للطفل فان الاطفال يموت نصفهم قبل السنة الرابعة او الخامسة واما النساء فلا يموت نصفهن في خمس سنوات ولا في عشر سنوات

(١١) شرب الماء السخن

احميم . مرس افندي ميخائيل اعثدت شرب الماء السخن قبل الفطور قدر نصف فجان شاي فوايت انه مفيد في تقليل كمية شرب الماء نهاراً فهل من ضرر يحتمل حصوله في المستقبل من شرب الماء السخن

فيكتفون باقتضاد العلم وسيلة للكسب واذا وجدوا في التعصب الديني مغنماً التمسوه وتذرعوها به للكسب

(٩) التعصب الجنسي

ومنه . نرى التعصب الجنسي او الوطني بالقام بلقاء عظيمًا في هذه البلاد وكذلك نقرأ عن البنادان الالوية حتى اصبح الاجنبي مهذوم الحقوق غالباً وقلما تبرئ للمحاكم اجنبياً اعندى علي وطني فهل نرون ان هذا التعصب من واجبات الامم الحية المرتقية ومن لوازم العمران او هو وهم يزول في مستقبل الايام كما زال قبله التعصب الديني في اوربا

ج هذا التعصب الجنسي كان لازماً في اوائل العمران لما كانت اسباب المعيشة قليلة او صعبة المثال اما الآن فلم يبق له موجب عند الامم المرتقية بل صارت هذه الامم تسرّ بين يضاف اليها وتعدّه كسباً كما تسرّ بزيادة مواليدها ولذلك نجد الانكليز يكرمون الالمانيين الذين نزلوا بلادهم واستوطنوها مثل عائلة بارنغ ومثل مكن ملر وتجدد الناس من كل الامم تهاجر الى الولايات المتحدة الاميركية وتستوطنها ولا يشكو الاميريكون الآمن البهل والكنالي الذين يعيشون من تعب غيرهم ولا تكتسب البلاد منهم . فالعمران ايل الى ازالة التعصب الجنسي من الذين يستوطنون بلاداً واحدة ولكنهم لم يصل حتى الآن الى ازالة هذا التعصب من بين الامم

ج لم ينفع لنا مرادكم ولكن ان كنتم تريدون حل يصعد الماء في انبوب الطلبياتي عشر متراً فالجواب انه لا يصعد اذا كانت المروحة او الاسطوانة التي تحدث الفراغ عالية ١٢ متراً عن سطح الماء. لان الماء يرتفع في الطلبياتي بضغط الهواء الجوي وهذا الضغط يساوي نحو ٣٤ قدماً من الماء فاذا حصل فراغ فوق الماء ارتفع فيه نحو ٣٤ قدماً لا أكثر ولكن اذا وضعت المروحة على علو تسعة امتار فوق الماء وارتفع الانبوب فوقها ثلاثة امتار اخرى او أكثر ارتفع الماء فيه حسب قوة الآلة الرافعة

ج ان شرب الماء الساخن لا يضرب بل ينفع ولا سيما قبل الاكل لانه يفضل جدران المعدة من المادة المخاطية التي تكون لاصقة بها فيقوى فعلها على هضم الطعام سريعاً. ولا نرى وجهاً لحصول الضرر منه في المستقبل الا اذا اعتادته معدتكم ثم اضطررتم ان تبطلوه. ولذلك لا يحسن بالمرء ان يعمر دجسه شيئاً وهو لا يستطيع ان يستمر عليه (١٢) الماء والطلبياتي ومنه اذا اغرزت طلبياتي في ساقية عميقها ستة امتار وانزلت الطلبياتي ستة امتار اخرى فهل يصعد الماء فيها بدون آلة رافعة

عجائب الراديوم

عجائب الراديوم

اكتشف هذه الخفاصة الميسر كوري وزوجته واطلع عليها اكااديمية العلوم بباريس فانه وجد ان حرارة ملح الراديوم تكون اعلى من حرارة الهواء المجاور له درجة ونصف درجة بينان سنغراد وتبقى كذلك دائماً فاذا وضع في الثلج اذابه وتبقى حرارته اعلى من حرارة الثلج درجة ونصف درجة ولو استمر وضع الثلج حوله اشهرآ وقد ثبت قبل الآن انه يخرج من الراديوم اشعة اذا وقعت على لوح مدهون بيلانيو سيانيد الباريوم او كبريتيد الثوتيا جعلت ذلك اللوح ينير كان في مادة فوسفورية.

الراديوم عنصر من عناصر الارض اكتشفه الميسر كوري وزوجته منذ نحو خمس سنوات كما ذكرنا في جزء فبراير سنة ١٨٩٩ وقد ثبت له الآن خاصية جديدة لم تثبت للغير من العناصر وهو انه لتولد منه الحرارة من غير ان يحدث فيه اقل تغير كيميائي او نحوه وتنتج منه هذه الحرارة الى ما حوله ثم يتولد غيرها فيه وهلم جرا كما انه يجمع بعض القوة من الاثير المحيط به ويحوها الى حرارة.